

Distr.: Limited
30 June 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الخامسة والأربعون

٦ حزيران/يونيه - ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥

البند ٩ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الخامسة والأربعين

مشروع تقرير

المقرر: عبد اللطيف دبابش (الجزائر)

إضافة

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة (البند ٣ من جدول الأعمال)

تقييم التقدم المحرز والأثر المتحقق في تنفيذ تدابير تحسين الإدارة

١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق في جلستها الثالثة عشرة والرابعة عشرة المعقودتين في ١٦ و ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ في تقرير الأمين العام عن تقييم التقدم المحرز والأثر المتحقق في تنفيذ تدابير تحسين الإدارة (A/60/70). وعرض ممثل إدارة الشؤون الإدارية التقرير ورد على الأسئلة المثارة أثناء نظر اللجنة في التقرير.

المناقشة

٢ - أعربت كل الوفود تقريبا عن تأييدها الشديد لمنهجية التقرير المعززة، وأحاطت علماً مع التأييد بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لتلبية طلبات اللجنة وزيادة تعزيز ذلك النمط لإعداد التقارير. وشجعت الأمانة العامة على مواصلة تحسين شكل عرض التقارير وتوسيع نطاق التغطية للتقارير عن التقدم المحرز والأثر المتحقق في تنفيذ تدابير تحسين الإدارة وعن

العقبات التي تعترض تنفيذها. كما رحبت بسلسلة الجهود التي تبذلها إدارة الشؤون الإدارية لتحسين سبل الاتصال بين الإدارة وتعزيز تبادل الممارسات الإدارية الجيدة. وشجعت إدارة الشؤون الإدارية على مواصلة جهودها ومبادراتها وقيادتها، لأنها كإدارة للشؤون الإدارية تؤدي دوراً حاسماً في أعمال المنظمة ككل.

٣ - وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أن التقرير ذاته يسهم في عملية الإصلاح الإداري في الأمم المتحدة، وذلك لأنه يقدم رأياً استراتيجياً عن التقدم المحرز وبالتالي فهو يشجع المديرين على مواصلة جهودهم، ويسلط الضوء على المعدل النسبي للتقدم المحرز والعقبات المصادفة، وذلك لكي تُتخذ الإجراءات المناسبة لضمان إحراز نتائج ناجحة لتدابير تحسين الإدارة.

٤ - وأيدت وفود عديدة التقرير في ما أعرب عنه من قلق من أن عدم وجود نظام موحد لحساب التكاليف في مكاتب الأمم المتحدة يحول دون إجراء نوع التحليل الذي يبني عليه التقرير، وطلبت الحصول على آخر المستجدات عن وضع دراسة الجدوى المقبلية المتعلقة بحساب التكاليف وعلاقتها بالجهود المبذولة على المستوى الرفيع لمعالجة مسائل معايير المحاسبة داخل منظومة الأمم المتحدة. وقد قدمت معلومات عن هذه المسائل في الجزء الأخير من المناقشة، تقول إن تدبير إجراء دراسة الجدوى جارٍ الآن، وأن فرقة عمل خاضعة لإشراف مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق تقوم باستعراض المعايير الحالية، التي تتناول مبادئ المحاسبة وصيغ البيانات المالية وسياسات المحاسبة المتعلقة بمسائل محددة - وهي مسائل ليس لها تأثير مباشر على إعداد التقارير المتعلقة بالتقدم المحرز والأثر المتحقق.

٥ - وأعربت عدة وفود عن قلقها من أنه بتزايد التركيز على جعل التقارير عن الأثر المتحقق كمية بقدر أكبر، فلن يتم الإبلاغ على النحو الكامل عن النواحي النوعية أو غير الملموسة من تحسين الإدارة، وشجعت الوفود الأمانة العامة على ضمان تقديم تقارير متوازنة وأن يظل ذلك هو النمط السائد في المستقبل.

٦ - وأعرب عن رأي مفاده أن المواد الوصفية على مستوى المشاريع الواردة في مرفق التقرير ستمكن الوفود من أن تقدر بقدر أكبر الأسباب الداعية إلى تحسين الإدارة في ما يتعلق بمختلف البرامج، وتكوين رأي أكمل عن جوهر تدابير التحسين، وكذا لحة موجزة عن توزيع المبادرات في ما بين المكاتب والإدارات. إلا أن الاستجابة لوجه القلق هذا تشير في الحقيقة أسئلة عن كيفية التمسك بمعايير الإيجاز الجديدة التي اعتمدها الجمعية العامة بالنسبة لتقارير من قبيل الوثيقة A/60/70. وأبدت الأمانة العامة استعدادها لتبادل هذه المعلومات بمزيد من التفصيل من خلال جلسات الإحاطة غير الرسمية والوثائق التكميلية.

٧ - وأعربت وفود عن قلقها بشأن العقبات التي تعترض التنفيذ والمبينة في التقرير، وخاصة مقاومة التغيير وانعدام التعاون بين المكاتب. وشددت الوفود على الحاجة إلى تعاون إداري وقيادة حازقة لتغيير الإدارة؛ كما أكدت على ضرورة أن تتعاون المكاتب المعدّة للتقارير بقدر أكبر في عملية إعداد التقارير ذاتها.

٨ - وأثير سؤال عن ممارسات الإدارة العامة والمصادر الأخرى التي أثرت في إعداد المنهجية التحليلية. وتناول ممثل الأمين العام هذا القلق لكنه أوضح أنه جرى استعراض المصادر المتعددة والشاملة وأن نهجا أصيلا قد أُعد في نهاية الأمر يعكس الطابع الفريد لمنظمتنا.

الاستنتاجات والتوصيات

٩ - أحاطت اللجنة علما مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تقييم التقدم المحرز والأثر المتحقق في تنفيذ تدابير تحسين الإدارة (A/60/70).

١٠ - وشجعت اللجنة الأمين العام على مواصلة تطوير نهج يفضي إلى تحسن حقيقي لإدارة الأمم المتحدة، على أن يأخذ في الاعتبار واقع المنظمة واحتياجاتها.

١١ - ولاحظت اللجنة أوجه التحسّن في كيفية عرض المعلومات وسبل صقل المنهجية، التي أخذت في الحسبان بعض التعليقات السابقة للجنة، بصيغتها التي أيدتها الجمعية العامة، وأوصت بأن يُطلب إلى الأمين العام تنفيذ التوصيات المتبقية ومواصلة صقل المنهجية وتوسيع نطاق تغطية البيانات.

١٢ - ورحبت اللجنة بمبادرات إدارة الشؤون الإدارية الرامية إلى تحسين الإدارة وطلبت إلى إدارة الشؤون الإدارية وسائر الإدارات والمكاتب المعنية مواصلة جهودها في هذا الصدد.

١٣ - ودعت اللجنة الجمعية العامة إلى استعراض جدوى مواصلة لجنة البرنامج والتنسيق النظر في بند جدول الأعمال المعنون "استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة"، آخذة في الاعتبار القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة، بما فيها القراران ٢٣٦/٥٤ و ٢٧٥/٥٩.